

# سلسلة الهدى والنور {{2121}} سماحة الشيخ العلامة محمد

## ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

لحظة بالله كيحي السؤال الاول يا شيخ في قضية البيع يعني كثير من مشايخنا يرى وجوباً للحاكم الموجود في بلادنا وبعض الاخوان بنى رأي عدم احقية البيعة طبعاً ما وراء هذا - 00:00:00

عدم احقيته للبيعة وراها مثلاً الدعوة للخروج على الحاكم هذا او الدعوة الى تكفيره. لكن هذا الحاكم ليس اهل للبيعة. لانه ما توفرت فيه الشروط بعض مشايخنا يرتب على عدم بيعتك لهذا الحاكم - 00:00:30

انك الخروج عليه ومن ثم يطلق على هذا الشخص انه خارجي وهذا منتجه كثير جداً عندنا فهل بيعة الحكام الموجودين الان الذين لم تتوفر فيهم الشروط لم تتوفر الشروط لبيعتهن - 00:00:51

من جنس البيعة للجماعات الاسلامية الموجودة في الساحة من رأي ليس هناك بيعة باي حاكم الا اذا بوبع من جماعة المسلمين في العالم الاسلامي وليس في بلد واحد او في اقليم واحد - 00:01:13

هذه هي البيعة للخليفة الذي يوه اختار من قبل اهل العلم والفضل والصلاح والتقوى وليس من عامة الناس الذين فيهم الصالح كما هو الان طريقة ما يسمونه ببرلمانات او فسروا هذه الكلمة الاجنبية الى مجلس الامة - 00:01:50

فمجلس الامة لا يمثله الرعاء والجهلة والفسقة وانما يمثله اهل العلم والفضل والصلاح ومثل هذا المجلس مع الاسف الشديد لا وجود له اليوم في العالم الاسلامي ولذلك فلا بيعة ولكن - 00:02:21

لابد من اضافة الى هذا النفي ان المحذور الذي رتبوه او الالزام الذي الزموه لمن يرى عدم البيعة ان معنى ذلك انه يجيز الخروج على هذا او ذاك الحاكم الذي - 00:02:51

لم يبايع فنحن نقول ها هنا الخروج على الحاكم ليس منوطاً ولا مربوطاً في البيعة او بعدمها ذلك لانه لا تلازم بين السلب والايجاب اعني قد يكون رجل مبايع بيع شرعية - 00:03:21

ومع ذلك يجوز الخروج عليه بوياء بيعة شرعية مع ذلك يجوز الخروج عليه متى حينما نرى كفراً بواحد كما جاء في الحديث صراحة اذا لا يلزم من البيعة عدم الخروج - 00:04:06

كذلك على العكس تماماً لا يلزم من عدم البيعة جواز الخروج فلا ارتباط بين الامرين سلباً او ايجاباً وانا اقول الان ليس هناك في العالم الاسلامي فيما اعلم حكومي من الحكومات العربية - 00:04:30

بوبيعت بيعة شرعية الا عندكم فيما يقول بعض اهل العلم كما تنقل فهل يجوز على هذه الشعوب الخروج على هؤلاء الحكام بحجة انهم لم يبايعوا اولئك الذين يستلزمون وجوب البيعة - 00:04:58

لانهم يقولون اذا لم يبايع معنى ذلك انه يجيز الخروج اذا معنى كلامهم انه يجوز على هؤلاء الشعوب الذين يعيشون في بلاد عربية وفي بحكومات لم يبايعها الشعوب اذا يجوز الخروج على هذه الحكومات - 00:05:28

واعتقد ان نفس اولئك الذين استلزموا من عدم البيعة الخروج لا يجيزون الخروج في البلاد العربية الاخرى وان هذا اعتقادي الخروج وعدمه ليس منوطاً بالبيع سلباً او ايجاباً اي لا يعني انه اذا وجد خليفة نقول - 00:05:54

بوياء عاباً مبايعة شرعية لكنه اظهر الكفر الصريح انه لا يجوز الخروج عليه. هذا ما يقوله عليه كذلك العكس تماماً اذا كان هناك حاكم

مسلم يحكم ببعض الكتاب ولا يحكم بالبعض الآخر - 00:06:26

لا اقول يحكم ببعض كتاب ويكفر ببعض. لأ يحكم ببعض الكتاب ولا يحكم بالبعض الآخر فهو لم يبايع وهذا لا يعني انه يجوز الخروج لان الخروج على الحكام مهما كان شأنهم - 00:06:48

لنفترضهم انهم بواة وخرجوا على الخليفة الشرعي وبالقوة بالسيف بالبارود بالسلاح وضع يده على الحكم وحكم بين الناس فلا يجوز الخروج على هذا الباغي كل ذلك للمحافظة على دماء المسلمين - 00:07:11

اذا تعليل وجوب البيعة بانه اذا لم يبايع معنى ذلك انه يجيد الخروج لا تلازم انا اقول الان بكل صراحة ما لم يجتمع علماء المسلمين البلاد الاسلامية لمبايعة انسان يستحق البيعة - 00:07:38

فلا بيع مع ذلك مع ذلك اقول لا يجوز الخروج على هؤلاء الحكام لانهم وراء ذلك ما نراه الان في فلسطين فلسطين يحكمون من اليهود والاخبث من اليهود مع ذلك نقول تذهب دماء المسلمين هكذا هدرنا - 00:08:01

بتشجيع اهل الغفلة وقد اقول احيانا اهل الجهل هدوني شبابنا وهدوني المجاهدين بالحجارة والى اخره. واذا استمر الوضع على هذه الطريقة باسم الشعب الفلسطيني وتبقى الدولة الفلسطينية هي لليهود لقمة سائغة خلاف ما يريد هؤلاء الناس - 00:08:25  
الذين يشجعون ثم لا يمدون لا بالسلاح ولا بالرجال ولا بالاموال ولا الى اخره فاذا لا يجوز يا اخي ان نربط بين البيعة وبين الخروج قد تكون البيعة الشرعية ويجب الخروج - 00:08:54

انما يوجد ايش؟ سببه الشرعي وقد لا تكن بيعة ولا يجوز الخروج لانه لم يوجد السبب الشرعي السبب الشرعي هو الكفر البواح حتى انا اقول اب انه وجد الكفر البواح في بعض البلاد كتونس مثلا ثم الجزائر اخيرا - 00:09:15  
فهل يجوز الخروج وما اعدوا له عدته الجواب لا هذا امر متفق عليه اذا ايش معنى هذا الكلام؟ هذا كلام غير علمي انا اقول بصراحة لعلني اجبتك عن سؤالك جزاك الله خير - 00:09:41

وصحت سجل صوتك اعمل موافقة ما بالنسبة اني انا اللي ما معي الحكام موجودين ومات هل يكون مات جاهلية ام لا اه بالنسبة للحكام اذا ماتوا اذا مات الشخص اذا مات رجل مات واحد من افراد الشعب ولا الحاكم؟ الشعب. لأ ما يموت ميتة جاهلية بشرط واحد - 00:09:59

تدري ما هو الشرط ها ما تدري ولا تدري هو ان يكون في نيته انه اذا وجد الشخص الذي بايعه المسلمون كما سمعت مني انفا ثم لم يبايع لعصبي جاهلية - 00:10:24

مات ميتة الجاهلية اما هو الذي ينبغي مبايعته لا وجود له حتى ولا في المريخ هذا لا يموت ميتة جاهلية ولكن ينبغي ان يكون قد وقر في نفسه انه اذا وجد هذا - 00:10:50

انه يسارع او يكون اول من بايع وانا وانتم ان شاء الله منهم نعم؟ ان شاء الله هناك من يقول يجوز للشخص ان يكذب على الرعية من اجل ان يؤلف بينها - 00:11:07

وبين حكامها ولو كان هذا المدح باطلا مثل ان يقول الحكومة تضبط الكتاب والسنة في كل صغيرة وكبيرة انا اقول الكذب يجوز في سبيل الاصلاح اذا لم يكن هناك طريق اخر يحقق الاصلاح - 00:11:36

ثم اشترط بهذا الكذب ان لا ينكشف مع الزمن انه كذب لانه فيعطي رد فعل عكس ما اراد الكاذب هذا القول بان فلان الحاكم يحكم بما انزل الله اه يكذبه الواقع - 00:12:16

ولذلك فحينما يكذب في سبيل تقريب الراعي من الرعية اه واقع هذا الرأي سيكذب هذا الذي يحاول هذا التقريب المدعى المزعوم الحقيقة اننا نحن اليوم نتوسع كثيرا وكثيرا جدا بتطويق بعض القواعد - 00:12:49

العلمية الفقهية اه نتوسع كثيرا فنقع في محاذير شرعية جدا من هذا القبيل ما ذكرت ولاول مرة اسمع مثل هذا السؤال وهذا بصير صاحبنا الذي يسجل لانه يسجل شيئا جديدا. وقد سمعت منه انفا - 00:13:17

انه لا يريد اسئلة متكررة هذا سؤال يمكن ما عندك شريط فيه اطلاقا بنهنيك بمثل هذا السؤال. الله يحفظك وهذا الجواب يالاه هي

سريع شوية عاود. اكبر الواقع بس بنوك الربوية. محيطة بالحرم المكي. لا اله الا الله - 00:13:45

اشهد ان لا اله الا انت اشهد ان لا اله الا الله لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء زوج اولي صنم لهم يقال لهم ذلك

الايسر. هاي الاصنام بدأت تنتشر في بلادكم - 00:14:33

اصبروا اصبروا سنين قليلة ستجدون الاصنام. عندكم. اصنام يا شيخ مش بس الحجر كلشي بروتوكولات وغيره كل الاصنام فقط. لا

حول ولا قوة الا حي على الفلاح لا حول ولا قوة الا الله اكبر الله اكبر - 00:14:59

الله اكبر الله لا اله الا الله لا اله الا الله لكن انتبه هذه حقائق يجب ان تكون واضحة في اذهان كافة المسلمين بغض النظر عن

انتماءاتهم الجماعية والحزبية لكن في الصف الاخر في ناس فجاء السؤال هذا يا شيخ اه نحنا جاي سؤال - 00:15:37

نحن من اهل الكشف لو تدري. جزاك الله خيرا. اه. هو هذا جاي سؤال ونحن نعتيك من السؤال. ودي يا شيخ اني اطلقه يعني بصورة

اوسع يلا والله يا اخوانا السكوت ارجوكم في اسئلة هامة فارجو السكوت - 00:16:07

قال السلفي الحمد لله اتفضل اللهم يا شيخنا جدا حتى نعجن جا له سؤال اخير ان شاء الله تفضل عندنا شيخ هناك من يقول قل هناك

من يقول في بلادنا يجوز التبليغ للمخابرات - 00:16:40

عن بعض من يظن انهم ينتموا لبعض الجماعات او متيقن انهم ينتمون ان بعض الجماعات بغرض ان هذا من النصح لولي الامر وانه هذا

هو منهج السلف مراکش رأيي ما بني على فاسد فهو فاسد - 00:17:17

هل في حكم الاسلام مخابرات وخير لي غاب ما قل ودسا وهذه من المصائب ان نحاول تبرير وتسليك المخالفات باسم ولي الامر

هكذا يريد به في منكرات اتى به الاحكام المتعدية. مثل محلات الفيديو مثل مثل يعني ما يخفى عليك مثل هذه - 00:17:55

من منهج السلام. المنكرات علانية بحيث ان الإنسان ما يتعرض لذات اللبس السلطان فوق يتكلم بذاته في العنوك الربوية قد اتكلم في

محلات الاغاني محلات الفيديو والمنكرات الاخرى تدخل في قاعدة الامر المعروف والنهي عن المنكر. اذا كان الامر بالمعروف والنهي

عن المنكر - 00:18:36

معلوم وجوبه في خلاف. لكن مما ليس معلوما عند كثير من الناس. ما يروى في الحديث ضعيف وهو ضعيف لكن معناه صحيح من

كان امرا بالمعروف فليأمر بالمعروف تطفيل هذا انه الامر بالمعروف على المراتب الثلاثة المرتبة الدنيا والاخرة - 00:19:06

الهدى والإنكار من قلب هذا ما يترتب عنه هو سليم ولذلك هذا اقل الإيمان. لابد منه انتبه يا اللي فوق شوي رغم تغيير باللسان. فضلا

عن تغيير باليد اذا كان يترتب من وراء تغيير المنكر باللسان - 00:19:35

فضلا عن اليد منكر اكبر من هذا المنكر الذي يراد تغييره بغض النظر عن الحاكم الان الموضوع ما له علاقة بالحاكم بين شخصين ليس

من القضية علاقة بالحاكم اطلاقا. اذا كان به يتبسم وراء هذا التغيير مفسدية اكبر - 00:19:58

حينئذ يسقط التغيير بالمرتبة الاولى باليد الى المرتبة الوسطى وهي تغيير باللسان ثم التغيير باللسان نفسه اذا ترتب منه المفسدة

اكبر آ لا يغيرها من اللسان وانما يكتبها حينذاك للقلب - 00:20:23

الان الاوضاع اللي عندكم ما اعتقد انه اذا قال الواحد مثلا انه تعامل مع البنوك اه وجاب الحديث لعن الله اكل الربا من خلاله وكاتبه

وشاهده انه هذا بيترتب منه وراء منكر - 00:20:46

لكن في ظني انه يتعدى المتكلم المنطقة هذه الى ان يتسلسل الى الحاكم والحاكم بلا شك اقر هذه المنكرات. فهنا تدخل مثلا في باب

هل هذا انكار بهذه الطريقة؟ هو داخل في عموم قوله تعالى اخذوا الى سبيل ربك امنا - 00:21:05

والموعظة الحسنة ام لا اهنا لابد للمنكر ان يكون عالما وان يكون حكيما. اه القضية ما لها علاقة فقط المحاكم والتعرض له لانه تعرض

للحاكم مثل اذا قلنا الخروج لو رأينا كفرا صريحا بواحا - 00:21:31

لكن الخروج هذا لا يترد منه مصلحة المسلمين وانما في هذا ونسكت عن اذى مرغمين غير مختارين انا ما في شيء شكرا يقول يا

شيخ الناس فكرت ان هذي اللي جات عند الناس - 00:21:58

انقسموا لطرفين ووسط. معروف. والوسط قليل جدا جدا جدا. هذا صحيح فعندما بكت هذه الفتنة انا كفيت لساني وجلست فيه

احضر دروس المشايخ وارجع الى البيت علما اذا تبذل لي منكر من هذا الطرف - 00:22:16

مع واني اراهم من اهل السنة والجماعة واردهم وازورهم لا الانسان اذا كان عنده مستند من حال يكون دجاج على ان شاء الله يا

شيخ اكون على الجادة ان شاء الله نسأل الله ان يجعلنا كذلك - 00:22:35

طيب يا شيخ عندما حصلت هذه الفتنة بدت وعندنا بعض الشباب فظيحة جدا جدا في العلم دخلوا في هذه الفتنة فتسلسلت حتى

وصلت الى تلقف العلماء الكبار سواء الاموات منهم قبل الحياء - 00:23:04

فقلت للاخوان وبهذا عدم التأصيل في قضية التبديل تقصير يعني تعليم عدم يعني هو في بلا شك في تقصير يعني في كثير من

النواحي العلمية وعدم بيان بوضوح للناس اذا وجدنا يا شيخ شخص يزعم انه سلفي لكن وجدنا يتقصد - 00:23:31

رؤوس المشايخ السلفيين الموجودين الان فما تكون هذه اشارة يا شيخ ان الرجل وراءه ما وراءه؟ قد يكون سلفي يا اخي لكن ليس

عنده تربية ترجع القضية للعلم للعمل بالعلم - 00:24:04

قد يكون سلفي في عقيدته. نعم. لكن ليس سلفيا في سلوكه وما ينبغي ان احنا نوسع الخرق على الراقي الحقيقة يعني بدنا نساند

ونقارب ليس انه نفرق باعد اذا كان يا شيخ عرفنا من طالب علم الاخلاص - 00:24:23

وعدم اتباع الهوى وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فتبين له كفر بعض الحكماء او ارفع انه بعض الحكماء كفار فهل يطبق على هذا

الرجل انه تكفيري ومتى يطلق على الرجل فعل النغم على النهر تكفيري؟ من يكفر الحقمة من غير النزول الى الوزراء - 00:24:52

تسلسل موجود او الذي يكفر اه الشعوب الاسلامية بصفة عامة او لا يا اخي ما في فرق بين حاكم كبير والحاكم الصغير ما في فرق

بين حاكم للشعب والحاكم لرعيه كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - 00:25:19

الرجل راع راع وهو مسؤول عن رعيته فاذا كان الرجل هذا الحاكم الصغير اذا كان لا يحكم بما انزل الله عن الزوج لا يكون في اله بما

انزل الله مثلا يخرج هو وزوجته وهي متبرجة - 00:25:43

هل هذا حكي بما انزل الله؟ نعم. طبعاً لا طيب هل نقول بانه كافر نعم ما في فرق بين هذا الحاكم الصغير وذاك الحاكم الكبير. اذا

متى نحكم على هذا حاكم صغير - 00:26:04

وذاك الحاكم الكبير بانه كافر مرتد عن دينه حينما نجد منه آ قول يدان به هو بأنه ارتد وكفر من الله ورسوله هذا اليوم بالنسبة

للحكام الكبار فضلا عن الحكام الصغار - 00:26:19

وادي طبعاً اه فلسفة جديدة تسميها لانه معروفة منها تقريب خطأ من دائماً بيتكلم عن الحكام الكبار وينسى الحكام الصغار وقد يكون

في الحكام الصغار من نقطع بكفره وردته ثم لا نلتفت الى ذلك ونعاشره ونعامله كأنه لا شيء - 00:26:43

وبالنسبة للحاكم الكبير يكون خير عكس ذلك تماماً. المهم لا يجوز الحكم على مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله ولو

بلسانه والله اعلم بما في قلبه لا يجوز ان نطلق عليه الكفر - 00:27:12

الا ان نرى كما قال كفراً واحداً لذلك فهذا الطالب الذي تلمح اليه ما ينبغي ان يطلق مثل هذا الكلام الذي ليس تحته مصنعا للمسلمين

يكفي انه حييجل الناس من طلاب العلم الآخرين - 00:27:33

انه ينظروا له اليه نظرة على خلاف واقعه يعني يقولوا مثلاً انه من الخوارج وهو ليس من الخوارج فهذا الحماس حماس للشباب هو

الذي عم يضرهم ويعمي عليهم بصيرتهم حتى يكونوا كما امر الله عز وجل. قل هذه سبيلي ادعو الى - 00:27:57

تدعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني فنحن ننصح الفريقين المتخالفين كل ان يقف عند حدود الشرع هؤلاء فرطوا واولئك

افرطوا حق وكان بين لا شر قوامة هذا هو الذي ينبغي - 00:28:23

نحن نرى انه احدى الطائفتين عندن توسع في اساءة الظن طائفة اخرى عند التوسع في تحريك النفوس وتحميسها بدون فائدة تعود

على المجتمع الاسلامي بل بضرر يعود على المجتمع الاسلامي - 00:28:49

والعلاج عندي هو ان انشغلوا جميعاً بالتصفية والتركيز. وانا اعتقد انه العالم الاسلامي اليوم لا يستفيد شيئاً ابداً من التصفية

والتربية في الجهاد ماض الى يوم القيامة ما في جهاد اليوم ما في مين يجاهد - 00:29:16

ليس فقط للحكام حتى المحكومين في عندن استعداد وعنده استعداد ان يتقوا الله في انفسهم في اهلهم في اولادهم في معاملاتهم  
لذلك المخرج هو التصفية والتربية كلمتان خفيفتان على اللسان - [00:29:40](#)  
ثقيلتان في الميزان وسبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرک واتوب اليك. الله يعطيك العافية يا شيخنا. الله يعافيك.  
وربنا يحفظك ويقويكم. الله فيكم ان شاء الله - [00:30:03](#)  
فين هو ابو عمر عمر تقصد وليد الوليد نعم الولي الوليد ابو عمار الوليد ابن ابن مازن ابن ماجة ابو عمار تستأذن لنا ان شاء الله  
خزائن الرحمن ان تأخذوا بيدك الى الجنة - [00:30:32](#)